

الغارديان: معارضون في المنفى يرون أن ولي العهد السعودي "سحق المجتمع المدني" في البلاد



نشرت صحيفة الغارديان، مقالا اعتبرته فيه ان ولي العهد السعودي، الذي اجتمع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في السعودية، بعد مرحلة سادها الفتور في العلاقات بين البلدين منذ تولي بايدن الحكم، هو نفسه السبب وراء اجتماع بين ثلاثة من المعارضين السعوديين في الولايات المتحدة. وكان الثلاثة، خالد الجابري ولينا الهذلول وعبد الله العودة، قد اجتمعوا على إفطار شرقي في فندق أرلنغتون في ولاية فرجينيا تزامنا مع وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى جدة. وتقول كاتبة الغارديان ستيفاني كريتشغايسنر، التي أجرت مقابلة مع خالد الجابري، إنها استمعت منه إلى ما دار في ذلك اللقاء. واتهم المعارضون السعوديون الثلاثة جو بايدن بأنه بزيارته إلى السعودية يسعى إلى "التطبيع مع نظام قاتل"، مطالبين بفرض عزلة على بن سلمان وإنقاذ ذويهم من بين يديه.

وقال خالد الجابري لصحيفة الغارديان: "تربينا في نفس الحي تقريبا، لكننا لم نعرف بعضنا البعض إلا هنا. وكان أبي يعمل في الحكومة بينما والد عبد الله كان إصاحيا وأسرنا لنا كانت تدافع عن حقوق المرأة. وفي ظل أنظمة الحكم السابقة كانت أسرنا تعادي بعضها البعض، لكن الجيل الجديد تمكن من تجاوز تلك المحظورات التي كانت مفروضة علينا".

وأضاف: "تحدثنا عن أن ولي العهد السعودي سحق الحياة المدنية في السعودية وأصبح مكان كل

من ينتقد الحكومة هو المنفى الإجباري بدلا من أن يتمكن من أن يعبر عن رأيه بحرية، وتحديثنا أيضا عن مدى ما تتمتع به المعارضة السعودية في الخارج من شجاعة لأن ثمن الانتقاد، كان بالنسبة لخاصقي، هو الموت". ولا تزال شقيقة وشقيق خالد، سارة وعمر، في أيدي السلطات السعودية في محاولة لإخضاع والدهم سعد الجابري، المستشار المقرب من ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف، الذي يعيش في المنفى في كندا. وتظل لجين أيضا في السعودية ممنوعة من السفر بعد أن أطلق سراحها تزامنا مع دخول بايدن البيت الأبيض من السجن الذي دخلته في 2018. وتستمر شقيقتها لينا وأسرتها، الذين يعيشون في المنفى في أوروبا، في إطلاق الحملات المطالبة برفع حظر السفر عن لجين.

ويعيش عبد الله العودة في الولايات المتحدة بينما والده الداعية سلمان العودة في سجون سلمان منذ 2017 عندما طالب بالمصالحة مع قطر. وقضى سلمان فترة في السجن دون اتهامات رسمية ثم وجهت إليه اتهامات إثارة الرأي العام ضد ولي العهد، والدعوة لتغيير النظام الحاكم، وحياسة كتب محظورة. (بي بي سي)